مقتطفات من كتاب

مع النبي

أدهم شرقاوي

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الإهداء

إليكَ . . .

أنتَ الرّاوي والرّواية ، والحاكي والحِكاية

إليكَ . . .

وأنتَ تُهدى إلى الكُتب

لا هي التي تُهدى إليكَ

يا رسول الله :

أنا كُلّي فدى نعليك . . .

الحِكايةُ أدبٌ جميل فكيف إذا كانتْ في حضرة نبيّ ؟!
والإصغاءُ لهـا ماتعٌ فكيف إذا كـان راويها سيّدُ الأولين والآخرين ؟!

هُنا حَكايا لا تشبه الحَكايا
لأنّ راويها لا يُشبه الرّواة !
هو الذي ما ضلّ وما غوى
وما نطقَ يوماً عن هوى
" علمه شديدُ القوى "
فجاءنا بحديثِ " إنْ هو إلا وحيٌ يُوحَى " !

فلا تنظرْ في ذنوبِ النَّاسِ كأنكَ ربٌّ
وانظرْ إليهم كأنكَ عبد
وإنَّ زكاة الهداية التي حباكَ الله إياها
أن تأخذ بأيديهم إلى الله
فما كان لك أن تهتدي بقوَّتك
ولكنه سبحانه منَّ عليك
فانظرْ في أهلِ المعصيةِ كما تنظرُ في أهل البلاء
وإنَّ المرضَ أهونَ من الضَّلال
فقد يكون رفعةً في الأجر ، أمَّا الضَّلالُ فعاقبته وخيمة!

يحاربُ اللهُ الطغاةَ من بيوتهم
من قصر الذي قال : ﴿أنا ربكم الأعلى﴾ ، خرج نبيٌّ!
ومن غرفة نومه خرجتْ إحدى أعظم النِّساءِ في التَّاريخ
يريدُ الله أن يخبره كم هو عاجز!
ذبحَ آلاف الأطفال في طلب موسى عليه السّلام
ثم لّما عثرَ عليه رغماً عنه ربّاه في قصره
جعلَ ألوفَ النساء تسجدنَ له
ولكنه عـجـز عند امـرأته ، لأنَّ القلوب بيـد الله ، وإنْ ملكَ النَّاسُ الأجساد

النُبلاءُ يُنزلونَ الناس منازلهم
ولا يحفظُ فضل الفضيل إلا الفضيل!
فكُن نبيلاً ولا تمحُ تاريخ صاحب فضلٍ بموقف واحد

الحبُّ من طرفٍ واحد مذلّة!
صحيح أن الله خلق فينا قلوباً تسقطُ أحياناً بالضَّربةِ القاضية أمام حبيب
ولكنه بالمقابل خلق فينا إرادةً كي لا نتنازل عن كرامتنا
اعرضْ قلبك على من أحببتَ ولكن لا تتسول الحُبَّ!
جرّبْ مرَّةً ، وتودّدْ مرَّةً ، ولكن عليك أن تعرف متى تتوقف
وقد قالوا قديماً :
أحيـاناً لا يكفي أن تقلب الصفـحـة ، ولكن يجب عليك أن تُغـيّـر الكتاب!

لا تقفْ بين النَّاسِ وبينَ الله!
النَّاسُ يحتاجون لمن يأخذُ بأيديهم إلى الله
فلماذا تدفعهم عنه!
حدِّث العصاةَ عن رحمةِ الله قبلَ عذابه
وعن عدله وعفوه قبل انتقامه
في الجنَّة متسعٌ للجميع فلا تقلقْ على مكانك!



إن استجاركَ أحدٌ بالله أجِرْهُ
وإن سألكَ بالله أعطه
إنَّ النَّاسَ اعتادتْ أن لا تردَّ شفاعة شريف يشفع
فكيف بمن جاءك بالله شفيعاً
وطلبُ الشُّهود وكتابة العقود ليس فيه شيء
بالعكس هذا هو الأصل لأنَّ الدُّنيا فيها حياة وموت وغدر وخيانة
فلا تزهدْ في تدوين حقك
ولا تنزعجْ ممن طلبَ أن يكتب حقه عندك ليضمنه
وإنَّ أطول آية في القرآن الكريم هي آية التَّداين
وقد حضَّ الله فيها على الكتابة والإشهاد
ولكن الله توَّجَ ذلك بدعوة أوثق من العقود وهو الأخلاق ، فقال :
﴿فإن أَمِنَ بعضُكم بعضًا فليؤد الذي أُتمن أمانته﴾!

الذين يُخيِّرونك بين خيارات متاحة إنما يُؤطِّرونَ تفكيرك
يسجنون عقلكَ بين هذا وذاك
ويوهمونك أنَّ المتاح فقط هو ما عرضوه لك
وهذا يحدث معنا دوماً في الحياة وكمثال بسيط على هذا
لو زرت صديقاً وسألكَ : أتشربُ الشَّاي أم القهوة
إنما وضعكَ بين خيارين لا ثالث لهما وليس لك إلا أن تختار
ولكن هذا وذاك لا يكونُ دوماً بهذه البساطة بحيثُ أيُّ خيارٍ يفي
بالغرض

اخترْ دوماً رفقة صَالحة
هذا كلبٌ خلّد الله سبحانه ذِكرَه في كتابه العزيز
فقط لأنه اختارَ رفقةً صالحة
فلا يكن كلب أفقه منا في اختيار الصُّحبة!

البيوت أسرار والناس صناديق مغلقة!
صور أعياد الميلاد في مواقع التواصل
لا تعني بالضرورة أن الزواج سعيد
وصور الطعام الشهي في الانستغرام
لا تعني بالضرورة أن الناس يملكون كل ما يشتهون
أحيانًا من قلة السعادة يريد الناس إخبارنا أنهم سعداء!
اصطحب رجل زوجته إلى حديقة الحيوانات
فمرَّ بالقرب من قفص القرود
فشاهدا قرداً يلاعب أنثاه
فقالت الزوجة يا لها من قصة حب رائعة
وعندما مرا بجوار قفص الأسود
رأيا الأسد يجلس صامتًا بينما تلهو اللبؤة بعيدًا عنه
فقالت الزوجة : يا لها من قصة حب مأساوية
ألقى الزوج عصا صغيرة تجاه اللبؤة
فهاج الأسد وزأر وأقبل مسرعًا يحمي أنثاه
وعندما عاد إلى قفص القرود ألقى عصا صغيرة على الأ
فظلَّ القرد يلهو ويلعب كأن شيئاً لم يحدث
فإياك أن لا ترى إلا ما ترى!

المسلمُ غالٍ ، والحفاظُ عليه مطلبٌ شرعيٌّ!
صحيحٌ أنه ليس جباناً ، وأنّه مَرْحبًا بالموت إن كُتب
ولكن الناس ليسوا قرابين تُزهقُ وبالإمكان حقنُ دمائِها
وقد كان عمرُ رضي الله عنه معجبًا بفتوحاتِ عمرو بن العاص رضي لله عنه
لأنَّ عمرو كان داهيةً كما هو معلوم ، يعقدُ الأحلافَ ويتجنّب الخصوم
ولا يخوضُ معركةً بإمكانه أن يتركَ للعدوِّ بابًا للهربِ منها
وقد كان عمر يقولُ : لعمري هذا هو النَّصر!
كان يُعجبه في القائد أن يحقنَ دماء جنده وأعدائه إن استطاع!
أن يصل إلى غايته دون دمٍ
هذه حقيقة يجب أن لا تغيب عن القادة حتى وهم في ساحات الوغى
ليعتبروا بحفاظ إبراهيم عليه السّلام على نفسه
وبدهاء عمرو وثناء عمر!

الإنسانُ سُمعة ، وهدرُ سُمعة إنسانٍ كهدرِ دمه
وحتى لو ثبتتْ عندك تهمة
تذكّرْ أنَّ الله ستيرٌ ويحبُّ السَّتر
فلا تذكرْ عيوبَ إنسانٍ ليس لذكرها حاجة تُرتجى
بالمقابل لو سُئلت من باب النصيحة
فمن الغش أن لا تبوحَ بما تعرف
السَّترُ شيء ، وأن تكون سبباً في ابتلاء عفيفة بفاجر
أو عفيف بفاجرةٍ شيء آخر!

وقد رأى عبد الله بن الزبير رؤيا فأرسل رجلا إلى سعيد بن المسيِّب
ليعبرها له على أنها رؤيا الرجل لا رؤيا عبد الله
فقال له سعيد بن المسيب : مثلك لا يرى هذا
أخبركَ لمن الرؤيا أم تخبرني؟
فقال الرجل : أخبرني أنتَ
فقال سعيد : الرؤيا لابن الزبيرا
وكان عبد الله قد رأى أنه يُقاتل عبد الملك بن مروان فيصرعه
ويثبت في جسمه أربعة أوتاد
فأولها سعيد أن عبد الملك سيقتل ابن الزبير
وسيخلفه أربعة من أبنائه!
وهذا ما حدث فعلًا فقد قُتل ابن الزبير على يد الحجاج عامل عبد الملك
وخلفه أولاده سليمان وهشام والوليد ويزيد!

ماذا لو قلنا : أصلحَ الله قلبيكما؟!
تعالوا نستبدل : «عمى يعميك» ، بشرح الله صدرك
و«يغضب الله عليك» بيهديك الله
تعالوا نُصلح ألسنتنا قبل أن نُفسد بها أولادنا!

إنَّ القلوب أسرار لا يعلمها إلا خالقها
التي لا تتحجبُ ليستْ عاهرة
والذي يسمعُ الموسيقى لا يكره القرآن
وأنا لا أدافعُ عن العصاة ولا أبررُ لهم
إني أقول فقط : خذُوا بأيديهم إلى الله!

مساكين أولئك الذين يعتقدون أنّ الدِّينَ أفيون الشعوب
وأنه ليس إلا مخدر يتعاطاه الفقراء ليُصبِّروا أنفسهم
فيعيشون على أمل الجنة ، كما يعيش السّائرُ في الصحراء وراء
السَّرابِ يحسبه ماءً!

المؤمنُ إذا نزلتْ به نازلةٌ فزعَ إلى الصلاة!
لأنه يعرف أنَّ كلَّ مشاكلِ الأرضِ حلّها في السَّماء

يحاربُ اللهُ الطغاةَ من بيوتهم
من قصر الذي قال : ﴿أنا ربكم الأعلى﴾ ، خرج نبيٌّ!
ومن غرفة نومه خرجتْ إحدى أعظم النِّساءِ في التَّاريخ
يريدُ الله أن يخبره كم هو عاجز!
ذبحَ آلاف الأطفال في طلب موسى عليه السّلام
ثم لمّا عثرَ عليه رغماً عنه ربّاه في قصره
جعلَ ألوفَ النساء تسجدنَ له
ولكنه عجز عند امرأته ، لأنَّ القلوبَ بيد الله ، وإنْ ملكَ النَّاسُ
الأجساد

قيل لبلال رضي الله عنه بعد أن سطعَ نجمُ الإسلام في سماء العالم :
كيف كنتَ تصبرُ على تعذيب أمية بن خلَف لكَ؟
فقال : كنتُ أخلطُ حلاوة الإيمان بمرارة العذابِ فأصبر!
الإيمان مركّبٌ عجيب إذا تملّكَ من القلب قلبَ حال الناس

عندما يريدُ الله حربًا يدهشنا بالأسلحة التي يختارها للمعركة!

صبي يهلكُ ملكًا!

ماء يُغرق قومًا!

بحر يُدمّر جيشًا!

بعوضة تذل نمرودًا!

أرض تبلعُ قارونًا!

مطر يقهرُ جبابرة!

ريح تسحلُ ظلمة!

طيور صغيرةً تطحن أبرهة

لا يحتاج أكثر من لفظة سبحانه

يكفي أن يقول للشيء كن ليكون

هذا القوي ، كن معه ، لتكون

كن كما يريد ، ليكون لك كما تريد

الذي أهلك ملكاً ، قادر على أن يهلك حزنكَ

والذي بدد جيشًا ، قادر على أن يبدد يأسكَ

والذي ردّ طاغية وفيلًا ، قادر على أن يردّ ألمكَ

فقط أره أنك له ليريك أنه لكَ!

من خانَ اللهَ لا تتوقعْ منه الوفاءَ مع النَّاس!

لا تستغربْ أن فرعون صلبَ امرأته دون أن يراعي العشرة والصُّحبة

فهو لم يراعِ إحسان الله إليه من قبل!

حدوتة كتاب

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355